

والنواب الاميركيين. فقد أعلن السناتور باتريك ليهي وعضو مجلس النواب دافيد اوني، ان «اسرائيل لا تستطيع الاعتماد، مستقبلاً، على مساعدة بحجم ثلاثة مليارات دولار، سنوياً، اذا استمرت باطلاق النيران على المتظاهرين الفلسطينيين، واعتقالهم دون محاكمة، ونسف بيوتهم» (يديعوت احرونوت، ١٣/٢/١٩٨٩).

• تبين من استفتاء للرأي العام الاميركي، نشرته وكالة اسوشيتد برس، ان اغلبيية كبيرة من بين الاميركيين تؤيد، حقاً، فتح الحوار بين م.ت.ف. والولايات المتحدة؛ غير ان ٧٥ بالمئة من بين الاميركيين يعبرون عن شكوكهم الجديدة تجاه حقيقة تصريحات م.ت.ف. بشأن نذب الارهاب (دافار، ١٣/٢/١٩٨٩).

١٣/٢/١٩٨٩

• تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة هامة من القيادة السوفياتية. نقل الرسالة، في ساعة متأخرة من مساء اليوم، سفير الاتحاد السوفياتي في تونس (وفا، ١٤/٢/١٩٨٩).

• استشهد ثلاثة مواطنين واصيب عدد كبير بجراح، بضمنهم أربعة اطفال، خلال المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في معظم ارجاء الارض المحتلة. وتواصلت حملات الدهم والاعتقال. وفي الخليل، خصوصاً، اشتدت الحملة التي بدأت منذ خمسة ايام وطالت، حتى الآن، ٥٠٠ مواطن اقتيدوا الى المعتقلات. وأبلغت ٢٠ عائلة من صورييف بقرارات يهدم منازلها. في غضون ذلك، واصلت الفرق الضاربة نشاطاتها ضد القوات الاسرائيلية ودورياتها؛ وهاجم الاهالي، في مخيم جباليا، سيارة الحاكم العسكري ورشقوها بالحجارة (وفا، ١٣/٢/١٩٨٩).

• يسود توتر شديد في اوساط السكان الدروز في هضبة الجولان، بمناسبة الذكرى السابعة لتطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان. وعُلم ان مئات افراد الشرطة من لواء الجليل تمركزت، في ساعات الليل، في المنطقة. وقد أعلنت الشرطة انها لن تسمح للسكان بالاقتراب من «تلة الصراخ» القريبة من الحدود مع سوريا، هذه التلة التي اعتاد سكان الهضبة الدروز التحدث منها، عبر الصراخ، مع اقربائهم الذين وراء الحدود (يديعوت احرونوت، ١٤/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين،

التصريح الشامل الأول للإدارة الاميركية حول الشرق الاوسط، ان الوضع الراهن في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة ليس مقبولاً، وفقاً للانظمة السائدة في الديمقراطيات الغربية؛ لكنه أكد ان الولايات المتحدة سوف تستمر في التزاماتها، بشكل دائم، ازاء أمن اسرائيل (معاريف، ١٢/٢/١٩٨٩).

• صرح مصدر اميركي بأن مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الجديد، جون كيلي، سوف يقوم، قريباً، بجولة سياسية على الشرق الاوسط، وسيلتقي عدداً من المسؤولين في كل من سوريا ولبنان ودول عربية أخرى. وقال المصدر ان كيلي يتمتع بثقة الرئيس الاميركي، جورج بوش، وهو صديق لوزير الخارجية، جيمس بيكر (الشرق الاوسط، ١٢/٢/١٩٨٩).

١٢/٢/١٩٨٩

• اقتحمت عصابات مسلحة من المستوطنين اليهود، يتزعمها عضوا الكنيسيت، غينولاه كوهين ومايكل ايتان، مدينة قلقيلية المحتلة وعاثت فيها تخريباً وترويعاً للسكان باطلاق الرصاص على المنازل وتدمير السيارات المتوقفة على الشوارع، ثم احتلت دار البلدية؛ وسهلت قوات الاحتلال الاسرائيلية عملية الدهم. في غضون ذلك، استمرت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في معظم مناطق الارض المحتلة الاخرى، وجرح ٣٠ مواطناً واعتقل مئة (الدستور، ١٣/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في حديث الى الصحافيين الذين رافقوه على متن الطائرة في رحلته من اوتاوا الى ايسلنده، ان العمليات العسكرية الفلسطينية الاخيرة، على الحدود بين لبنان واسرائيل، تطرح مشكلات كبيرة للولايات المتحدة. وذكر الوزير ان السفير الاميركي في تونس نقل الى م.ت.ف. قلق الولايات المتحدة ازاء عمليات كهذه، سواء أكانت موجهة ضد أهداف مدنية، او عسكرية، داخل اسرائيل، أو خارجها. ثم قال بيكر: «لسنا مستعدين، في الوقت الحاضر، للقول ان عملية الجنوب الاخيرة تشكل عملاً من قبل م.ت.ف. يؤدي الى قطع الحوار معها» (القبس، ١٣/٢/١٩٨٩).

• جاء رد أولي خطير على تقرير شيفتر حول تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة من قبل رؤساء لجان المعونات الخارجية في مجلسي الشيوخ